**العربية العامة**

المرحلة الاولى

أ . م . د

قاسم جبر حسن السوداني

**المواد المقررة**

اولاً : النصوص الادبية

1. آيات من القرآن الكريم
2. نص من الشعر الجاهلي
3. نص من العصر الاسلامي
4. نص من الادب الحديث

ثانياً : القواعد

1. علوم اللغة العربية

الصرف والاعراب

الكلمة واقسامها :

الاسم – الفعل - الحرف

انواع الجمل :

الاسمية – الفعلية

نواسخ الابتداء : كان واخواتها

المفاعيل الخمسة واعرابها

1. المفعول به
2. المفعول المطلق
3. المفعول فيه
4. المفعول لأجله
5. المفعول معه

الحال

التمييز

الفرق بين الحال والتمييز

**اولاً : النصوص الأدبية**

( حفظ الآيات القرآنية ، وعشرة ابيات من كل قصيدة ، وجزء من عهد الامام علي عليه السلام )

1. **آيات من القرآن الكريم**

بسم الله الرحمن الرحيم

وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاءَتْ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ (9) إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (10) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَومٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الِاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (11) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ (12) يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ (13) سورة الحجرات 9-13

**معاني المفردات**

بغت : اعتدت

تفئ : ترجع الى الصواب

اقسطوا : اعدلوا

يسخر : يهزأ ويعيب

تلمزوا : تعيبوا

تنابزوا بالألقاب : لا يدعوا بعضكم بعضاً باللقب المعيب

**الشرح والتعليق**

دعا القرآن الكريم في اكثر سوره الى اقامة العدل الاجتماعي والمساواة بين الناس . وتشكل هذه الدعوة حيثما وجدت جانباً من فلسفة التشريع الاسلامي في تنظيم المجتمع ورسم علاقاته النظيفة . وان اختيارنا لهذه الآيات الكريمات من سورة الحجرات يمثل التنويه بذكر العدل الاجتماعي في الاسلام فقط بهدف وحدة النص لان الحديث عن الموضوع يقتضي دراسة جميع الآيات القرآنية السالكة في هذا المعنى .

تضمنت الآيات المتقدمة من معاني العدل ، الدعوة لإصلاح ذات البين بين المتنازعين من المسلمين بالحسنى ومنع المعتدي من طرفي النزاع من التمادي في اعتدائه وردّهِ بالقوة لغرض الصلح والسلام ، كما تضمنت الدعوة الى تجنب اسلوب السخرية واعتماد رموز العيب والتنادي بألقاب الهزء بين الناس ، لان ذلك يمثل ايذاء للآخرين الذين قد يكونون افضل من شاتميهم في مقاييس العدل .

وجاء في النص القرآني – ايضاً – دعوة المسلمين الى تجنب الظن السئ بينهم والابتعاد عن التجسس على خصوصيات الناس بقصد الوقوف على اسرار حياتهم لان هذا السلوك يمثل اثماً في منطق الشريعة الاسلامية بحق فاعليه . وقد جعل الله تعالى هذا السلوك مذموماً في العلاقات الاجتماعية ، تماماً كبشاعة أكل الانسان لحم أخيه الميت .

أما الآية الاخيرة من النص ، فقد كانت صريحة في تثبيت معاني العدل حيث نصت على اعتبار التقوى والعمل الصالح اساساً للمفاضلة بين الناس ، واسقطت جميع المقاييس الاخرى الى الطبقية او الاصل او الجاه او المال .

وعندما نتحول الى الكلام عن اسلوب النص المتقدم تظهر امامنا روعة الاداء في القرآن الكريم ، الذي بلغ من سمو البلاغة حداً أعجز العرب رغم بلاغتهم عن مجاراته شكلاً ومضموناً ، ويكفي في هذا المجال ان نقول ان القرآن الكريم كان المصدر الاساس لجميع علوم اللغة العربية نحواً وصرفاً وبلاغة واسلوباً ، كما كان ولا يزال الدرع الحصين لحماية اللغة العربية الفصيحة وتوحيد لسان الامة على الاصول النقية للغة الضاد المقدسة .

ومن خلال قراءة النص المقصود بالدراسة نتبين فخامة اللغة ورجاحة البلاغة ، مع نصاعة العبارة والسهولة والوضوح وأخذ الجمل بعضها برقاب بعض على مستوى رفيع من التبسط في الشرح والتعليل . ومن مظاهر البلاغة في هذا النص فضلاً عن احكام النسيج وجمال البناء ، السلوك الرائع في المجاز والاستعارة والكناية وفنون المعاني .